النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 09

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- قالت مصادر مطلعة في دمشق إن الحكومة السورية تدرس إلغاء جولة المفاوضات المقررة في باريس مع قوات سوريا الديمقراطية على خلفية ما وصفته بغياب الجدية في تنفيذ اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥، وقال مصدر حكومي سوري للأناضول إن مؤتمر "قسد" يعكس عدم جديتها في التفاوض مع دمشق، ويمثل تصعيداً خطيراً قد يؤثر على مسار المفاوضات.

٢. على المستوى الدولي:

- جددت الحكومة الأردنية تأكيدها الحرص على استقرار سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها بالنسبة للأردن والمنطقة برمتها.
- أصدرت وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء تقريرها الخاص بالتوجيهات المؤقتة حول الوضع في سوريا، مقدمة تقييماً شاملاً للواقع السياسي والإنساني في البلاد بعد سقوط نظام المخلوع "بشار الأسد"، وذلك استناداً إلى معلومات جمعت حتى آذار/مارس ٢٠٢٥، واعتمد التقرير على مصادر حقوقية وأممية ودولية عدة، كان في مقدمتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إلى جانب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وهيومن رايتس ووتش، إضافةً إلى منظمات محلية ودولية ووسائل إعلام، شارت نتائج التقرير، الذي يقع في ٧٣ صفحة، إلى تغييرات جذرية في بنية السلطة السورية، بعد سيطرة فصائل المعارضة على دمشق والمدن الرئيسة، وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة "أحمد الشرع"، وإلغاء دستور ٢٠١٢ وحل مؤسسات النظام السابق، بما فيها الجيش وأجهزة الأمن، مع بدء فترة انتقالية مدتها خمس سنوات لصياغة دستور جديد وتشكيل حكومة تضم ٢٣ وزيراً، بينهم ممثلون عن بعض الأقليات، بينما تبقى الغالبية بيد شخصيات مرتبطة بالهيئة، ووثق التقرير موجات نزوح جديدة

منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، حيث نزح داخلياً أكثر من ١٫١ مليون شخص، فيما عاد ١٫٢ مليون نازح داخلياً وقرابة ٤٨٠ ألف لاجئ من الخارج، معظمهم من لبنان وتركيا، إلا أن ظروف العودة ما تزال محفوفة بالمخاطر، مع استمرار نقص الخدمات الأساسية وغياب الضمانات القانونية والأمنية، فضلاً عن صعوبة الحصول على الوثائق الرسمية، وأكدت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن سوريا لا تزال غير مهيأة لعودة آمنة وطوعية وكريمة، محذرة من أي عمليات إعادة قسرية، كما بيّن التقرير أن الانتهاكات لم تعد مقتصرة على النظام السابق، بل تشمل أطرافاً متعددة، منها الإدارة الانتقالية، وقوات سوريا الديمقراطية، والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، وتنظيم داعش، إضافة إلى ميليشيات وعشائر مسلحة، وتشمل الانتهاكات الاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والتعذيب، والقتل خارج نطاق القانون، ونهب الممتلكات، مع استمرار عمليات استهداف المشتبه بانتمائهم للنظام السابق. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عمليات إعدام ميداني بحق مدنيين، خصوصاً في الساحل السوري، وأكد التقرير استمرار تعرض الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان للملاحقة، خصوصاً من قبل قسد، والجيش الوطني، وتنظيم داعش، في حين لا تتوافر بعد معلومات كافية عن موقف الإدارة الانتقالية من هذه الفئة. كما أشار إلى الانتهاكات الواسعة بحق النساء والفتيات، بما في ذلك الزواج القسري والعنف الجنسي والتمييز، وإلى معاناة الأطفال من التجنيد القسري، والزواج المبكر، والعمل القسري، والتعرض للألغام والقتل أو الإصابة، وخلص التقرير إلى أن سوريا ما تزال تفتقر للحماية الفعلية وفق المعايير الدولية، وأن شرط "زوال أسباب اللجوء" لا ينطبق على الوضع الراهن، مع بقاء خطر الاضطهاد قائماً خاصة بحق الصحفيين، والنساء، والأطفال، والمشتبه بانتمائهم لأي طرف من أطراف الحرب.

- بدأت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري تحقيقاً عاجلاً لتحديد مصير لاجئ سوري رحّلته النمسا في بداية شهر تموز/يوليو، فقد انقطع الاتصال

بالرجل، البالغ من العمر ٣٢ عاماً، عن فريقه القانوني وعائلته منذ ترحيله، مما أثار قلقاً دولياً بشأن سلامته، وكشف خطاب صادر عن الأمم المتحدة بتاريخ ٦ – ٨ – ٢٠٢٥، اطلعت عليه "رويترز" أن اللجنة طالبت السلطات النمساوية بالتدخل رسمياً لدى دمشق، ويهدف هذا الطلب إلى معرفة ما إذا كان الرجل على قيد الحياة، وتحديد مكان وظروف احتجازه، بالإضافة إلى طلب ضمانات دبلوماسية لحمايته من أي معاملة لاإنسانية.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- زار وفدٌ من حزب العدالة والتنمية التركي مدينة دير الزور، وأجرى جولة تفقدية شملت الأحياء المدمّرة والأسواق والمشافي العامة والجامعات والمدارس، واطّلع على واقع المدينة، وذلك برفقة محافظ ديرالزور "غسان الأحمد" وأعضاء من المكتب التنفيذي.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- نظم رواد أعمال ومهندسون سوريون – أمريكيون من وادي السيليكون في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات اليوم، مؤتمر " "SYNC'25 IIلتعزيز صناعة التكنولوجيا العالمية، وذلك في فندق البوابات السبع بدمشق.
- أعلن وزير الطاقة "محمد البشير" أن الوزارة تدرس إنشاء شركة قابضة كبرى تُشرف على توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها، وتعمل على تأسيس شركة وطنية لإدارة ملف التعدين والفوسفات، وأوضح أن إطلاق هذه الشركات سيتم تدريجياً وفق خطة مدروسة، وأضاف: أعدنا تأهيل خط الغاز الواصل إلى تركيا بزمن قياسي وبكوادر وطنية، وكشف عن زيارة مرتقبة للعراق لبحث إعادة تأهيل خط نفط كركوك – بانياس، وعن منحة من البنك الدولي لإصلاح الشبكة الكهربائية مع

دول الجوار، وأشار إلى قيامهم بدراسة إنشاء مصفاة نفط جديدة لجعل سوريا مُصدّرة للمشتقات النفطية.

- أعلن المتحدث الرسمي ومدير الاتصال الحكومي في وزارة الطاقة "أحمد السليمان" أن بدء توليد الكهرباء بالاعتماد على الغاز الأذري مطلع الأسبوع المقبل، سيرفع عدد ساعات التغذية في المحافظات بمعدل 0 ساعات إضافية يومياً.
- أطلقت وزارة التنمية الإدارية، دورة تدريبية بعنوان "الإدارة الشاملة للأداء المؤسسي" تستهدف الكوادر الإدارية العليا في الجهات الحكومية.
- أصدرت محافظة دمشق بياناً توضيحياً ردّت فيه على الانتقادات التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمتعلقة بأعمال الحفر والترميم الجارية في شارعين رئيسيين بحي "باب توما" التاريخي، والتي وصفها بعض الناشطين بأنها "طمس للهوية التاريخية" وزعموا أن الحجارة المزالة تعود لأكثر من ألفي عام، فيما روّج آخرون لشائعات حول نقلها إلى إدلب، وأكدت المحافظة أن المشروع جاء استجابة لمطالب الأهالي في دمشق القديمة، وانطلاقاً من مسؤوليتها في الحفاظ على السلامة العامة والطابع العمراني العريق، موضحة أن شوارع "باب توما" ومنطقة "القشلة" وطريق "باب شرقي" ومحيط "الكنيسة المريمية" تعاني من هبوطات وانخسافات واضحة، نتجت عن تهالك شبكات المياه والصرف الصحي، ما تسبب بتصدعات في بعض الأبنية السكنية، وأشارت إلى أن خطة العمل تشمل إعادة تأهيل شبكات المياه، والصرف الصحي، والكهرباء، والهاتف، إضافة إلى تركيب فوهات لإطفاء الحريق، مع ترميم الأرصفة والطرقات عبر تنظيف وتدوير حجر اللبون التقليدي وإعادة تركيبه بالأسلوب الدمشقي الأصيل، بما يضمن الحفاظ على الهوية المعمارية، وبيّنت المحافظة أن مدة التنفيذ المتوقعة هي 60 يوماً من بدء الأعمال، مع الالتزام بأعلى المعايير الفنية والتقنية، مؤكدة أن المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى معالجة الأضرار وحماية النسيج العمراني للسكان والحفاظ على سلامتهم، ولفتت إلى أن دمشق نفذت

في السابق، بالتعاون مع جهات دولية بينها منظمة اليونسكو، مشاريع لترميم الأزقة والطرقات بالحجارة التقليدية، مع تحديث شبكات المياه والصرف الصحي بأسلوب يحافظ على الطابع التاريخي، مؤكدة حرصها الدائم على صون المدينة القديمة وضمان استمرار الحياة فيها بما يليق بتاريخها العريق.

- أعلن مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية "حسن خطيب" أن المؤسسة أنهت تنفيذ المرسوم رقم ١٠٣ لعام ٢٠٢٥، القاضي برفع المعاشات التقاعدية بنسبة ٢٠٠ بالمئة، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل دعماً مباشراً لشريحة واسعة من المتقاعدين، وأوضح "خطيب" أن الكتلة الإجمالية لرواتب المتقاعدين بعد تطبيق الزيادة بلغت ٤٢٣ مليار ليرة سورية، يستفيد منها ٤٧٥٬٩٩٤ متقاعداً في مختلف المحافظات، مشيراً إلى أن هذه الزيادة ستنعكس إيجاباً على الأوضاع المعيشية للمستفيدين، في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.
- انطلقت في صالة الجلاء الرياضية بدمشق اليوم، منافسات ‘‘فرق تجمع دمشق’’ الذي يضم ١٤ فريقاً من محافظات دمشق وريفها والسويداء والقنيطرة، وذلك ضمن المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت " "WRO SYRIA 2025التي تقيمها إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع.
- أشار مدير الحراج في وزارة الزراعة المهندس "مجد سليمان" إلى أنه تم تشكيل لجان فنية متخصصة عقب إطفاء الحرائق في غابات الساحل السوري، تضم مجموعة من الخبراء والأكاديميين الحراجيين لتحديد الأضرار الناجمة عنها في المساحات الزراعية والحراجية، ووضع الرؤية المناسبة لكيفية استعادة النظم البيئية فيها، وتعمل المديرية وفق سليمان في المدى القصير على التدخل بالمواقع الحراجية القريبة من القرى المتضررة، عبر زراعة أنواع حراجية مناسبة بيئياً لتلك المناطق، متعددة الأغراض واقتصادية مثل (الخرنوب، والسماق، والبطم، والغار)، لتشكيل نموذج من النهج التشاركي مع المجتمع المحلي القريب أو القاطن في الغابات، ويتمثل المستوى البعيد حسب مدير الحراج بحماية المواقع

التي تعرضت للحرائق، وإعطائها الفترة المناسبة للتجدد بشكل طبيعي وخاصة أن الحريق نشب في الفترة التي يوجد فيها الحمل البذري وخاصة لأنواع من المخروطيات كـ (الصنوبر، والبيوتي، وأنواع من عارضات الأوراق)، مشيراً إلى ضرورة تأمين حماية الغراس والأشجار الحراجية من القطع، إضافة إلى حماية التنوع البيولوجي الحيواني والنباتي، والمياه الجوفية ومساقط المياه فيها، وتأمين حماية التربة من الانجراف خلال مدة سنتين.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت دورية إسرائيلية مؤلفة من خمس سيارات رباعية الدفع على الطريق الواصل بين قريتي العشة والرفيد في ريف القنيطرة الجنوبي، ونصبت حاجزاً لمدة ساعة قبل أن تنسحب إلى قاعدتها في تل أحمر غربي.
- استهدفت القوات الإسرائيلية مقراً للأمن الداخلي في مدينة "السلام" بريف القنيطرة باستخدام طائرة مسيّرة، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" إن "قطعة جوية لسلاح الجو الإسرائيلي هاجمت مركبة في جنوب سوريا كانت تحتوي على رشاش".

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل الشاب "محمد أسعد الحريري" من بلدة "بصر الحرير" شرقي درعا، إثر اشتباكات اندلعت مع مجموعات مسلحة، في ريف السويداء، وشارك العشرات في تشييعه ببلدته.

٣. **ملف السويداء:**

- نفذت الفصائل الدرزية هجوماً معاكساً على بلدة "نجران" في ريف السويداء الغربي، تمكّنت خلاله من استعادة البلدة وإجبار القوات الحكومية والرديفة على الفرار منها، بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

- تجددت الاعتصامات السلمية في عدة مناطق من محافظة السويداء كان منها في مدينة "صلخد" وبلدة "القريّا" جنوب المحافظة.
- أعلنت الجهات الرسمية في محافظة السويداء عن دخول قوافل إغاثية بشكل يومي تضم عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية والغذائية والطبية، وذلك ضمن جهود الحكومة السورية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري ومنظمات أهلية لتأمين احتياجات السكان في المحافظة، وتفنيد الادعاءات المتكررة حول "حصار مزعوم" تروّج له ميليشيات محلية وإعلاميون معارضون، وتضمنت قافلة اليوم ٢٧ شاحنة بينها ١٩ للهلال الأحمر و٨ شاحنات تجارية.

٤. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- نظمت "قسد" مؤتمراً بعنوان "وحدة الموقف لمكونات شمال شرقي سوريا" بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شخصية من مختلف المكونات، بينهم شخصيات دينية وسياسية واجتماعية مقربة منها، وأخرى من ممثلي الطوائف العلوية والدرزية والمسيحية، وقد تخلل المؤتمر كلمات مصورة وحضورية، منها كلمة شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز في السويداء "حكمت الهجري" الذي وصف اللقاء بأنه "نداء للضمير الوطني" ودعوة لبناء وطن يتجاوز الانتماءات الضيقة نحو شراكة جامعة بين الكرد والعرب والسريان والأيزيديين والتركمان والشركس وباقي المكونات، واعتبر "الهجري" أن التنوع في سوريا يمثل قوة تعزز وحدة المجتمع، داعياً إلى أن يكون المؤتمر بداية لمسار جديد يرسخ الكرامة الإنسانية والحرية، ويعتمد معيار المساهمة في البناء لا الانتماء الطائفي أو القومي، من جهته، شدد رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا "غزال غزال" على ضرورة وحدة الصف ورفض التفرقة، مذكراً بالمجازر والانتهاكات التي طالت مختلف المكونات، من العلويين إلى المسيحيين والدروز والأكراد، معتبراً أن الحل يكمن في نظام حكم ديمقراطي لا مركزي أو فيدرالي يقوم على دستور توافقي يضمن الحقوق المتساوية للجميع، ويفصل الدين عن السياسة، بينما دعا

الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية "حسين عثمان" إلى نبذ الطائفية والعنصرية ومواجهة محاولات زرع الفتن، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب مسؤولية وطنية عالية لرسم مستقبل يتناسب مع تضحيات شعوب المنطقة، وركز البيان الختامي للمؤتمر على العمق التاريخي والتنوع الثقافي لمكونات شمال شرقي سوريا، وانتقد سياسات التهميش والإقصاء التي اتبعتها الأنظمة المركزية السابقة، خصوصاً نظام "الأسد" البائد، بما في ذلك قمع الهويات وفرض مشاريع التغيير الديمغرافي وحرمان السكان من حقوقهم الأساسية، واعتبر المشاركون أن ما جرى بحق أبناء الساحل والسويداء والمسيحيين يشكل جرائم ضد الإنسانية تستوجب تحقيقاً محايداً لتحديد المسؤولين عنها، وأكد البيان أن نموذج الإدارة الذاتية يمثل تجربة تشاركية قابلة للتطوير، وأن قوات سوريا الديمقراطية تشكل نواة يمكن البناء عليها لتأسيس جيش وطني سوري جديد يحمي حدود البلاد، داعياً إلى صياغة دستور ديمقراطي يرسخ التنوع ويضمن مشاركة حقيقية لكل المكونات في القرار السياسي والإداري. كما شدد على إطلاق مسار عدالة انتقالية، ورفض التغيير الديمغرافي، وتمكين المرأة والشباب والمجتمع المدني في إعادة البناء وتعزيز السلم الأهلي، كما أشار البيان إلى أهمية الالتزام باتفاقية (عبدي–الشرع) ومخرجات كونفرانس "وحدة الموقف الكردي" كخطوات نحو توافق وطني، ودعا لعقد مؤتمر وطني سوري شامل يشارك فيه جميع القوى الوطنية والديمقراطية لرسم هوية وطنية جامعة، يذكر أن المؤتمر شهد مقاطعة من المجلس الوطني الكردي وعدد من العشائر العربية، حيث أوضح مسؤول في المجلس أن الدعوة وُجهت دون تنسيق مسبق، وأن المجلس لا يرى نفسه جزءاً من الإدارة الذاتية أو "قسد"، فيما رأت العشائر المقاطعة أن المؤتمر محاولة لدفعها لتبني أجندة لا تتوافق مع تطلعاتها.

- أصيب الشاب "مثنى ذياب الدواد" من أبناء بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور، جرّاء استهدافه بطلق ناري من قبل حاجزٍ يتبع لـ "قسد"، وذلك بين بلدتي "الطيانة" و"ذيبان".
- طوقت دوريات لـ "قسد" حي "اللطوة" في بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور، في محاولة لفضّ الاشتباكات الدائرة بين عائلتي "البواهت" و"العايد".
- عثر على جثة الطفلة "إسراء الكراطة" وعليها آثار تعذيب في بلدة "محكان" شرقي دير الزور، بعد فقدانها منذ صباح اليوم.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- اندلع اشتباك بين قوات الجيش السوري عند المعبر النهري في بلدة "سعلو" وقوات "قسد" في الضفة المقابلة بمدينة "البصيرة" شرق دير الزور، لأسباب مجهولة، تزامناً مع سماع أصوات انفجارات وإطلاق للنار من أسلحة متوسطة، ما أدى لوقوع إصابات في صفوف الطرفين ومن المدنيين، بينما زجت وزارة الدفاع برتل من التعزيزات إلى المنطقة.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- عثر على جثة الشاب "حسن البج" في "الدريج" بريف حمص الجنوبي، حيث وجد مقتولاً ومكبّل اليدين، وذلك بعد أيام قليلة من اختطافه من داخل محله لبيع الهواتف المحمولة، وقد وثقت كاميرات المراقبة عملية الاختطاف التي نفذها مسلحون ملثمون انتحلوا صفة الأمن العام.
- نظّم أهالي "الكسوة" وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة دمشق، للتعبير عن رفضهم التام لنقل مكب النفايات من "باب شرقي" إلى منطقتهم، نظراً لتأثيره السلبي على صحتهم وصحة عائلاتهم، إضافة إلى الأضرار التي ستلحق بالمنشآت في المنطقة.

- نظّم أهالي سوريون وقفة احتجاجية صامتة عند معبر جوسيه الحدودي، حاملين أعلام الثورة السورية ولافتات تطالب بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين في سجن رومية، سيء السمعة بسبب ظروف الاحتجاز اللاإنسانية.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أعلنت "قسد" اعتقال عدد من الأشخاص، بتهمة الانتماء لتنظيم داعش في بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور، ونشرت صورة لاثنين من أبناء "حمد الخلف التركي"، واللذين كانت قد اعتقلتهما قبل نحو أسبوعين من منزلهما.
- اعتقلت "قسد" الشاب "حمزة عبود الهايس" من أبناء بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور، خلال مداهمة نفّذتها فجر الجمعة بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشير المعطيات الواردة إلى أن المشهد السوري يعيش مرحلة إعادة تشكل عميقة على المستويين السياسي والأمني، تتسم بقدر كبير من التعقيد والتداخل بين المسارات الداخلية والخارجية. سياسياً، يبرز الانقسام الحاد بين الحكومة السورية القائمة في دمشق والإدارة الذاتية "قسد"، حيث تعكس نية دمشق إلغاء جولة المفاوضات المقررة في باريس تراجعاً في منسوب الثقة، وإدراكاً بأن المؤتمر الأخير لـ "قسد" يمثل محاولة لفرض شروط سياسية تتجاوز الاتفاقات السابقة. هذا التوتر مرشح لمزيد من التصعيد في ظل غياب ضامن دولي قادر على فرض التزامات متبادلة، ما قد يؤدي إلى تكريس خطوط تماس دائمة بين مناطق سيطرة الطرفين، ويعقّد مسار أي تسوية سياسية شاملة.

على المستوى الدولي، يتضح أن سقوط النظام السابق وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة أحمد الشرع يمثلان نقطة تحول تاريخية في بنية السلطة السورية، إلا أن التقرير الأوروبي للجوء يعكس إدراكاً بأن التغيير السياسي لم ينعكس بعد على تحسين البيئة الإنسانية أو الأمنية بما يكفي لعودة آمنة وكريمة للاجئين، حيث تستمر الانتهاكات من أطراف متعددة، ما يهدد بفقدان ثقة المجتمع الدولي بالإدارة الجديدة إذا لم تبادر إلى ضبط الفصائل التابعة لها ووضع آليات مساءلة حقيقية. هذا التوصيف الأممي–الأوروبي يعزز

فرضية أن المرحلة الانتقالية ستبقى هشة، وربما مهددة بانهيارات أمنية في حال استمرار النزاعات بين القوى المحلية.

في المقابل، تواصل بعض الدول الإقليمية مثل الأردن وتركيا لعب أدوار ميدانية وسياسية، فزيارة وفد العدالة والتنمية إلى دير الزور تحمل رسائل رمزية حول النفوذ التركي في الشرق السوري، بينما يفتح المؤتمر التكنولوجي في دمشق بدعم من الجالية السورية في وادي السيليكون نافذة لإمكانية جذب استثمارات وخبرات، إذا ما توافرت بيئة استقرار نسبي. كذلك، تكشف خطط وزارة الطاقة لإعادة تأهيل خطوط الغاز والنفط مع تركيا والعراق عن محاولة لإعادة ربط سوريا اقتصادياً بجوارها، وهو ما قد يمنح دمشق أوراق قوة في مفاوضاتها المقبلة.

أمنياً، يشهد الجنوب السوري تصعيداً متدرجاً سواء عبر التوغلات الإسرائيلية في القنيطرة أو عبر الاشتباكات في درعا والسويداء، حيث تتداخل الأبعاد الطائفية والعشائرية مع حسابات النفوذ المحلي، ما يرفع احتمالات انفجار بؤر صراع مفتوح قد تستغلها أطراف خارجية. في السويداء تحديداً، يعكس نجاح الفصائل الدرزية في استعادة بلدة نجران وتواصل الاحتجاجات السلمية مزيجاً من القدرة العسكرية والحراك المدني، وهو ما يمنح المحافظة موقعاً تفاوضياً مميزاً في أي ترتيبات مستقبلية.

أما في الشرق السوري، فإن مؤتمر "قسد" وما تضمنه من خطاب وحدوي ومتعدد المكونات يهدف إلى شرعنة نموذج الإدارة الذاتية، لكنه في الوقت نفسه يواجه رفضاً من قوى كردية وعربية مؤثرة، ما يكشف أن المشروع الفيدرالي لا يزال موضع انقسام حاد. كما أن استمرار حوادث القتل والانتهاكات في مناطق "قسد"، وتوترها مع الجيش السوري، يشير إلى أن المنطقة مقبلة على جولات توتر جديدة، خصوصاً مع دخول ملف محاربة داعش كعامل ضغط دولي وإقليمي.

من جهة أخرى، يعكس النشاط الأمني في مناطق الحكومة السورية استمرار ضعف السيطرة على بعض الأطراف، حيث تتكرر جرائم الخطف والقتل بأساليب احترافية، ما يهدد الاستقرار الداخلي ويضع الأجهزة الأمنية أمام تحديات حقيقية. أما تحركات السكان في شكل احتجاجات على قرارات محلية، كما في ملف النفايات أو المطالبة

بإطلاق المعتقلين، فتعكس بداية انفتاح نسبي في التعبير الشعبي، لكنه قد يتحول إلى ضغط سياسي إذا تراكمت الأزمات المعيشية والخدمية.

السيناريو المرجح في المدى القريب هو استمرار حالة "التعايش المتوتر" بين الكيانات المسيطرة، مع تزايد الانخراط الإقليمي في ملفات الطاقة وإعادة الإعمار، وتنامي دور الفاعلين المحليين الذين يمتلكون أوراق قوة على الأرض. إلا أن غياب مسار عدالة انتقالية حقيقي، واستمرار الانتهاكات بحق الفئات الضعيفة، سيبقي المشهد عرضة للانفجار، ويؤخر تحقيق الاستقرار الشامل، فيما يبقى العامل الدولي، خصوصاً الموقف الأوروبي والأممي، مؤثراً في رسم حدود الحركة أمام الأطراف السورية، سواء في ملف عودة اللاجئين أو في شرعنة أي ترتيبات سياسية قادمة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.